

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 166 .

علي بن أحمد بن حمزة بن راجح . مات سنة تسع وعشرين . .

علي بن أحمد بن خلد النجار بباب الخرق والشهير بحب الرمان ممن سمع مني بالمدينة . .

علي بن أحمد بن خليفة نور الدين الأزهرى الحنفى الأسمر أحد العدول بخطته . ممن أخذ

القراءات عن النور إمام الأزهر والشهاب السكندري وقرأ على البهاء المشهدى شرح النخبة في

سنة ثمانين وأذن له في إفادتها ولم يزل يتكسب بالشهادة وآخر مرة جلس لها بحانوت في

الوراقين . مات سنة اثنتين وتسعين . .

علي بن أحمد بن خليل بن أحمد بن عابد النور المغربى الشافعى ويعرف بابن عابد بالموحدة

ممن أخذ عن النجم بن قاضى عجلون وتكسب بالتجارة في حانوت . .

علي بن أحمد بن خليل بن ناصر بن علي بن طيء نور الدين السكندري الأصل القاهري الشافعى

ويعرف أولاً بابن السقطى بمهملتين بينهما قاف مفتوحة ثم بابن البصال بموحدة ومهملة ثقيلة

. ولد في المحرم سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بحارة بهاء الدين من القاهرة وحفظ القرآن

والتبريزى في الفقه والملحة وقال أنه عرضهما على المجد اللغوى وابن الملحن والأبناسى

والبرهان بن جماعة القاضى وأنه اشتغل بالفقه على البهاء أبى الفتح البلقينى والشهاب

الحسينى والبيجورى وأنه حضر دروس البلقينى وفي النحو عند الشمسين البرماوى وابن الديرى

وسمع في رمضان سنة تسع وثمانين على النجم بن رزين صحيح البخارى وكذا سمعه خلا من أوله

إلى الصيام على البلقينى وبعض مسلم على الصلاح البلبيسى وسمع أيضا على ابن الشيخة وابن

الملحن وكتب كثيرا من تصانيفه وجلس مع الشهود وتعانى التوقيع ووقع .

في الإنشاء وفي بيوت الأمراء ، وحج في سنة ست وثلاثين وسافر إلى دمشق فما دونها وزار

القدس والخليل ودخل إسكندرية ودمياط وطوف بلاد الصعيد وربما نظم وفي نظمه ما يضحك كقوله

في سقوط منارة المؤيدية : % (بنى سلطاننا المؤيد جامعا % حوى حسنا وبهجة رونق) % % (

سما بها على كل جامع بمصر % له منارة قد بنيت على برج عتيق) % (مالت من ثقل أحجار

بها على % سفلى يقول بلسان الحال ناطقة) % (تمهلوا على ضعفى فما ضرني % سوى ذلك

البرج) % ولذا تلاعب به الشهاب الحجازى حيث قرضه له بما هو في ديوانه وجرت له كائنة مع

الظاهر جقمق بعد تقدم صحبته له وحدث باليسير أجاز لي لفظا . ومات في رجب سنة سبع

وأربعين بالقاهرة وهو ممن أورده شيخنا في إنبائه رحمه الله وإيانا .